

الكفار والظلمة فاعلظ عليهم **رواه الترمذي في المسبب وقال حديث**  
**حسن فقط وفي بعض النسخ حسن صحيح** وهو حديث عظيم وقاعدة من قواعد الدين  
**الحديث التاسع عشر من ابى العباس عبد الله بن عبد العباس** بن  
 عبد المطلب ولد في الشعب وبنو هاشم محضرون قبل خروجه من مكة  
 وذلك قبل المبعث بثلاث سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابل  
 ثلاث عشرة سنة وقيل ابن خمس عشرة سنة ومعه احمد وقيل ابن عشر  
 ويروي الاول ما صح عنه من قوله في حجة الوداع وانا يومئذ قد اذعرت  
 الاختلام وكان حبر الامة ويسمى البحر لغرض اترق علمه وصحبه انه صلى  
 الله عليه وسلم دعاه لقوله اللهم فغته في الدين وعلية التنازل اللهم  
 علمه الحكمة وتنازل القرآن اللهم باهرتك فيه واشتره واجعله  
 من عبادة الصالحين وكان عمر وعثمان يدعوانه فيسير عليهما مع اهل  
 بيته حتى قال بعضهم لو لم يدعوهذا الغنى وفي ايتائنا من هو مثله  
 فقال انه ليس من علمه فدهاهم يوما ودعاه معهم فسألهم عن هذه  
 السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورايت النكاي يدخلون في دين الله اذوا  
 فقالوا والله نبيه اذا فتح الله عليه ان يستغفر وان يتوب اليه  
 فقال له ما تقول يا ابا عباس فقال ليس كذلك ولكنه اخبر نبيه صلى  
 الله عليه وسلم بحضرة ابله فقال اذا جاء نصر الله والفتح ارفع مكة  
 ورايت النكاي يدخلون في دين الله اذوا جاي اي فصد ذلك علامة موثقة  
 في صحاح مجده رابكة واستغفره انه كان ترويا فتاه ليق تلوموني عليه بعد  
 ما تزونه وقاله عمر والله انكره لا أصبح الغنيان وجها واحسنهم عملا  
 وافقرهم في كتاب الله عز وجل وقال الحسن كان ابن عباس يقول علي  
 منبرنا هذا فيقول البقرة وآل عمران فيفسرهما اية اية وكان عمر اذ ذلك  
 يقول ذلك فتم الكرهول له لسان سؤول وقلب عفول وقال ابن مسعود  
 لغير

نعمه فجهان القرآن ابن عباس لو ادر كذا ستاننا ما عاشتم منا احد  
 وقال مسروق ادر كرت خمسين سنة من الصحابة اذا دخلوا ابن عباس لم ينزل  
 ينقر بهم حتى يجمعون الي قوله وقال كنت اذا مر ابيته قلت احلم النكاي  
 واذا تكلم قلت اصبح النكاي واذا حدث قلت احلم النكاي وقال عمرو ابن  
 دينار ما رايت مجلسا اجمع لكل خير من مجلس ابن عباس وثبت انه امر ابي جبريل  
 مرتين وهذا سبب عمه في اخر عمره فانه ورد انه سال النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن اراه معه ولم يعرفه فقال له اذك جبريل اما انك تعتقد  
 بصرك وفي ذلك يقول  
 ان ياخذ الله من عينتي نورها ففي لساني وقلبي منها نور  
 قلبي خفي وعقلي غير ذي دخل وفيه صلواته كالسيف والفرس  
 وعنه انه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من  
 الانصار هل قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يورث شيئا  
 فقال لا عجبا لك يا ابن عباس اني سميت الناس ينسحقون اليك وفي النكاي من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم فتشركت ذاك واقبلت اسأل اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث فانه كان يسئلني الحديث عن الرجل  
 قاتل باهه ويعرف قاتل فانفذ اسد النراب فيخرج فيقول يا ابن عم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما جايك ههنا لا امر لك الي فانتيك فاقول لا انا احق  
 ان انتيك فاسال عن الحديث ففاسق ذلك الرجل الانصار يجيحتي رايف  
 وقد اجتمع الناس حولي يسألوني فيقول بعد الغنى اعقل عيني وعن ابي  
 صالح قال لقد رايت من ابن عباس مجلسا لو ان جميع قريش فخرت به لكانت  
 له افضل من ابيته النكاي اجتمعوا حتى غصت بهم الطريقي فما كان احد يقدر  
 ان يجيئه ولا يدعيب قال فدخلت عليه فاخبرته بما كان عليه فقال صنع  
 لي وصوت قال فتوضا وجلس وقال اخرج وقيل لهم من كان يريد ان يسئل

لعله